



مجلة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 13- Issue 4- December 2022

المجلد ١٣ - العدد ٤ - كانون الأول ٢٠٢٢

حديث أكل الطافي من السمك دراسة نقدية

١- أ.م.د. سامي عواد بدوي

وزارة التربية/مديرية تربية الأنبار

الملخص

١- الإيميل:

d.samy7654@gmail.com

إن معرفة علل الحديث تعد من أهم فنون علم السنة، وأدقها، وأشرفها طلباً؛ لذلك فقد اخترت حديث: "أكل الطافي من السمك" لأدرسه دراسة نقدية، وإن هذا الحديث من الأحاديث الجديرة بالدراسة، فهناك تعارض بين علماء الحديث في الحكم عليه، وإن من الضرورة إفراد الحديث بدراسة جادة، وإنعام النظر فيه؛ ليتم فحص الروايات، والحكم عليها بالقبول أو الرد، وكذلك فإن هذا الحديث يعارض الأحاديث التي في الصحيحين، وتبين أن الحديث اختلف في رفعه ووقفه، والصحيح أنه موقوف عن جابر رضي الله عنه، ولا يصح رفعه الى النبي ﷺ، وهو ما رجحه علماء الحديث.

DOI: 10.34278/aujis.2022.176038

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/١٩م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/٨/٧م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٢/١٢/١م

الكلمات المفتاحية:

أكل الطافي، السمك، دراسة، نقدية

©Authors, 2022, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Eating the floating fish. A critical study

¹ **Asst. Prof. Dr. Sami Awwad Badawi**

General Directorate of Anbar Education

Abstract:

Knowing the causes of hadith is one of the most important, accurate, and most honorable arts of the Sunnah. I chose the hadith: "Eating the floating fish is a critical study," and that this hadith is one of the hadiths worthies of study. In order to examine the narrations, and judge them to be accepted or rejected, as well as this hadith contradicts the hadiths in the two Sahih

1: Email:

d.samy7654@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2022.176038

Submitted: 19/6 /2022

Accepted: 7/8 /2022

Published: 1/12/2022

Keywords:

floating eating, fish, study, criticism

©Authors, 2022, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ودعا بدعوته إلى يوم الدين... أما بعد:
فإن معرفة علل الحديث من أهم فنون علم السنة، وأدقها، وأشرفها طلباً؛ لذلك أردت أن أشارك ببعض الجهد في سبيل خدمة السنة النبوية، والمسائل التي تحتاج إلى دراسة نقدية كثيرة؛ فهناك أحاديث نبوية فيها ضعف في إسنادها وأحاديث فيها اختلاف في ألفاظها، وبعد التوكل على الله وقع الاختيار على دراسة حديث: "أكل الطافي من السمك"، دراسة نقدية، وهو حديث يحتاج إلى تفصيل في دراسته من حيث النقد الحديثي، والتعامل معه.

وتبرز أهمية البحث في الأمور الآتية:

١. بيان الاختلاف بين علماء الحديث في الحكم على حديث "أكل الطافي من السمك" إذ يرى بعضهم أنه صحيح، ويرى البعض الآخر أنه ضعيف.

٢. درست هذا الحديث دراسة نقدية، وجمعت طرقه من مصادر الحديث المسندة، على وفق ميزان النقد الحديثي.

٣. بينت أقول علماء الحديث المتقدمين والمتأخرين في الحكم على الحديث، مع بيان الرأي الراجح بعد الدراسة النقدية.

وأما أهم أسباب اختيار الموضوع:

فإن هذا الحديث يعد من الأحاديث الجديرة بالدراسة، وهناك تعارض بين علماء الحديث في الحكم عليه، وإن من الضرورة إفراد الحديث بدراسة جادة، وإمعان النظر فيه؛ ليتم فحص الروايات، والحكم عليها بالقبول أو الرد، وكذلك فإن هذا الحديث يعارض الأحاديث التي في الصحيحين.

لذلك درست هذا الحديث دراسة نقدية، وقد اقتضت خطة البحث تقسيمه بعد

هذه المقدمة على ثلاثة مباحث، وخاتمة، وبحسب الترتيب الآتي:
أما المقدمة: فبينت فيها أهمية البحث، وسبب الاختيار، والخطة. وتناولت في
المبحث الأول: تخريج الرواية المرفوعة والموقوفة للحديث، ودراسة إسنادهما،
والحكم عليهما. وتطرقت في المبحث الثاني إلى: تخريج الرواية المرفوعة من طريق
وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله عن جابر مرفوعاً، ودراسة إسنادها، والحكم
عليها. وعرجت في المبحث الثالث إلى: رأي الفقهاء في هذه المسألة. أما الخاتمة
فلخصت فيها أهم ما توصلت إليه من النتائج.

إسناد الحديث ومنتنه

قال الإمام أبو داود: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمِ
الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا أَلْقَى الْبَحْرُ، أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُّوهُ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلَا تَأْكُلُوهُ".
وبعد دراسة إسناد الحديث، تبين أن الذي رواه أبو الزبير المكي عن جابر
مرفوعاً وموقوفاً. ورواه وهب بن كيسان، ونعيم بن عبد الله عن جابر مرفوعاً.
وفيما يأتي بيان تفصيل هذه الطرق بحسب الترتيب الآتي:

المبحث الأول:

تخريج الرواية المرفوعة والموقوفة للحديث، ودراسة إسنادهما، والحكم عليهما

روى الحديث ستة رواة عن أبي الزبير المكي، وهم: إسماعيل بن أمية الأموي، وأيوب السختياني، وسفيان الثوري، وعبيد الله بن عمر العمري، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، وفيما يأتي بيان تفصيل ذلك بحسب الترتيب الآتي:

المطلب الأول:

من رواه عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله بن عمرو مرفوعاً
أولاً: من طريق إسماعيل بن أمية الأموي.

رواه عنه يحيى بن سليم الطائفي، وقد أخرجه أبو داود في سننه^(١)، وإسناده فيه يحيى بن سليم الطائفي، وإسماعيل بن أمية الأموي عن أبي الزبير المكي عن جابر مرفوعاً، وأخرجه ابن ماجه في سننه من الطريق نفسه المذكور آنفاً مرفوعاً^(٢).

وذكر الطحاوي في شرح مشكل الآثار الطريق نفسه أيضاً مرفوعاً^(٣).

ويحيى بن سليم الطائفي (ت ١٩٥هـ)، معلوم ضعفه في حفظه.

قال أحمد بن حنبل^(٤): "والله إن حديثه فيه شيء"، وقال أيضاً^(٥): "وقعت على

يحيى بن سليم وهو يُحدِّثُ، عن عبيد الله أحاديث مناكير، فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثاً"، وقال يحيى بن ————— معين^(٦): "يكتب حديثه ولا يحتج به".

(١) باب: في أكل الطافي من السمك ٦٣١/٥ برقم (٣٨١٥).

(٢) باب: الطافي من صيد البحر ٣٩٢/٤ برقم (٣٢٤٦).

(٣) ١٩٩/١٠ برقم (٤٠٢٨).

(٤) الجرح والتعديل ١٥٦/٩ برقم (٦٤٧).

(٥) الضعفاء الكبير ٣٦٥/٦ برقم (٦٦٢١).

(٦) الجرح والتعديل ١٥٦/٩ برقم (٦٤٧).

وقال أبو عبد الرحمن النسائي^(١): "ليس بالقوي"، وقال الدار قطني^(٢): "كان سيئ الحفظ"، وقال ابن القطان الفاسي^(٣): "في حفظه شيء، من أجل ذلك تكلم فيه غيره"، وقال ابن حجر^(٤): "صدوق سيئ الحفظ".

قلت: فيكون هذا الطريق ضعيفاً؛ لضعف يحيى بن سليم الطائفي، والحديث ضعفه البيهقي، وقال: يحيى بن سليم كثير الوهم سيئ الحفظ، وقد رواه غيره موقوفاً^(٥)، وقال ابن القطان الفاسي^(٦): إسناده يحيى بن بن سليم، علته أن الناس رووه موقوفاً. ثانياً: من طريق ليث بن أبي سليم.

رواه عنه: جرير بن عبد الحميد، وتفرد به عن جرير: زهير بن حرب. أخرجه أبو يعلى في مسنده من طريق "ليث بن أبي سليم" عن أبي الزبير المكي عن جابر مرفوعاً^(٧).

والليث بن أبي سليم، قال عنه أحمد بن حنبل^(٨): "مضطرب الحديث"، وقال يحيى بن معين^(٩): "ضعيف"، وقال عنه أبو حاتم الرازي^(١٠): "مضطرب الحديث"، ووصف آخر: "ضعيف الحديث"، وقال أبو زرعة الرازي^(١١): "لا يشتغل به هو

-
- (١) الضعفاء والمتروكون ١٠٨/١ برقم (٦٣٣).
 - (٢) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٢/١٢ برقم (٥١٣٩).
 - (٣) بيان الوهم والإيهام ٥٧٦/٣ برقم (١٣٦٦).
 - (٤) تقريب التهذيب ص: ٥٩١ برقم (٧٥٦٣).
 - (٥) يراد به طريق: أيوب السختياني، وسفيان الثوري، وعبيد الله بن عمر العمري عن أبي الزبير الزبير عن جابر موقوفاً، السنن الكبرى ٤٢٩/٩ برقم (١٨٩٩٠).
 - (٦) بيان الوهم والإيهام ٥٧٦/٣ برقم (١٣٦٦)، والمراد هنا ترجيح الرواية الموقوفة.
 - (٧) ٤٣٠/٣ برقم (١٩٣٠).
 - (٨) العلل ومعرفة الرجال ٣٧٩/٢ برقم (٢٦٩١).
 - (٩) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٥٨/١، ١٩٧.
 - (١٠) الجرح والتعديل ١٧٨/٧ برقم (١٠١٤).
 - (١١) المصدر نفسه ١٧٩/٧ برقم (١٠١٤).

مضطرب الحديث".

فيكون الحديث إسناده ضعيفاً، فيه الليث بن أبي سليم القرشي، وضعفه معروف.

ثالثاً: من طريق "محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة".

رواه عنه حفص بن غياث، وعن حفص تفرد به الحسن بن يزيد بن يحيى الطحان.

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق "محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة" عن أبي الزبير المكي مرفوعاً^(١)، وقال: "فيه تفرد لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة إلا حفص بن غياث النخعي، تفرد به الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان (ت ٥٣٠هـ)".

قلت: الحسين بن يزيد: قال عنه أبو حاتم الرازي^(٢): لين الحديث، وقال أبو الفضل ابن حجر^(٣): "لين الحديث".

ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة (ابن أبي ذئب) (ت ١٥٩هـ)، قال عنه يحيى ابن معين^(٤): "ثقة"، وقال عنه النسائي^(٥): "ثقة"، وقال ابن حجر^(٦): "ثقة فقيه فاضل".

أما حفص بن غياث، أبو عمر الكوفي القاضي (ت ٩٥هـ) فمعلوم أنه ثقة، قال عنه ابن حجر^(٧): "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر".

فتكون العلة من تفرد الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان به، قال ابن القطان

(١) الجرح والتعديل ١٤/٦ برقم (٥٦٥٦).

(٢) الجرح والتعديل ٦٧/٣ برقم (٣٠٤).

(٣) تقريب التهذيب ص: ١٦٩ برقم (١٣٦١).

(٤) تهذيب الكمال ٦٣٠/٢٥ برقم (٥٤٠٨).

(٥) المصدر نفسه ٦٣٠/٢٥ برقم (٥٤٠٨).

(٦) تقريب التهذيب ص: ٤٩٣ برقم (٦٠٨٢).

(٧) المصدر نفسه ص: ١٧٣ برقم (١٤٣٠).

الفاسي^(١): وقد أسند من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ.

وبعد هذا تبين أن الحديث لا يصح عن أبي الزبير مرفوعاً من جميع طرقه المذكورة آنفاً، وقد أعله جماعة من الأئمة:

١. قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث؛ فقال: " ليس هذا بمحفوظ، ويروى عن جابر خلاف هذا"^(٢).

٢. ضعفه البيهقي، وقال: "يحيى بن سليم كثير الوهم سيئ الحفظ، وقد رواه غيره موقوفاً"^(٣).

٣. قال الدار قطني^(٤): " لا يصح رفعه".

٤. قال النووي^(٥): "حديث ضعيف باتفاق الحفاظ لا يجوز الاحتجاج به لو لم يعارضه شيء؛ فكيف وهو معارض بما ذكرناه من دلائل الكتاب والسنة وأقوال الصحابة ﷺ".

٥. قال ابن الملقن^(٦): "حديث ضعيف باتفاق الأئمة لا يجوز الاحتجاج به".

٦. ضعفه ابن حجر بعد نقل أقوال العلماء في الحديث^(٧).

٧. قال المباركفوري: "ضعيف باتفاق أئمة الحديث لا يجوز الاحتجاج به"^(٨).
وبهذا فإن الحديث لا يصح مرفوعاً كما ظهر.

(١) بيان الوهم والإيهام ٥٧٦/٣ برقم (١٣٦٦).

(٢) يراد به طريق: أيوب السختياني، وسفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً، العلل الكبير ٢٤٢/١ برقم (٤٣٩).

(٣) يراد به طريق: أيوب السختياني، وسفيان الثوري، وعبيد الله بن عمر العمري عن أبي الزبير الزبير عن جابر موقوفاً، السنن الكبرى ٤٢٩/٩ برقم (١٨٩٩٠).

(٤) سنن الدارقطني ٤٨٤/٥ برقم: (٤٧١٤).

(٥) المجموع شرح المذهب ٣٤/٩، وينظر: المنهاج في شرح صحيح مسلم ٧٤/١٣.

(٦) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٣٧٩/٩.

(٧) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٥٣٣/٩.

(٨) تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي ١٤٨/٧.

المطلب الثاني:

من رواه عن أبي الزبير المكي عن جابر موقوفاً، ودراسة إسناده، والحكم عليه

عند البحث والتتبع تبين أن الحديث روي عن أبي الزبير المكي عن جابر موقوفاً، وقد رواه كل من: سفيان الثوري، وأيوب السخيتاني، وعبيد الله بن عمر العمري، وبحسب الترتيب الآتي:

أولاً: رواية سفيان الثوري.

رواه عن الثوري: "خالد بن عبد الرحمن الخرساني"، "وعبد الرزاق بن همام الصنعاني"، "ومحمد بن عبد الله بن الزبير".

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه^(١)، والدارقطني^(٢) عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: "ما وجدتموه طافياً فلا تأكلوه، وما كان في حافتيه فكلوه".

قلت: هؤلاء الثلاثة رووه عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً، وهذا إسناده كالشمس رواه من أئمة الحديث.

ثانياً: من طريق أيوب السخيتاني.

رواه عنه إسماعيل بن عليّة.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه^(٣) عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر موقوفاً.

قلت: هذا الحديث رواه كلهم ثقات، ومعلوم إمامتهم في الحديث.

ثالثاً: من طريق عبيد الله بن عمر العمري:

وقد رواه عنه: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن نمر، وكلا الطريقتين رواه

ثقات.

(١) ٥٠٥/٤ برقم (٨٦٦٢).

(٢) في سننه ٤٨٥/٥ برقم (٤٧١٦)، (٤٧١٧)، (٤٧١٨).

(٣) ٣٧٩/٥ برقم (٢٠١٠٤)، ٣٨١/٥ برقم (٢٠١٢٠).

وأخرجه الدارقطني في سننه^(١) من طريق عبيد الله بن عمر العمري عن أبي الزبير المكي عن جابر موقوفاً، والبيهقي في سننه الكبرى^(٢) من الطريق نفسه المذكور آنفاً.

وهذا الرواية إسنادها كلهم ثقات من أئمة الحديث.

قلت: وهذا الحديث موقوفاً من كلام جابر رضي الله عنه، أصح من سابقه، وحسب الترتيب الآتي:

١. قال أبو داود^(٣): "روى هذا الحديث سفيان الثوري^(٤) وأيوب السخيتاني^(٥) عن أبي الزبير أوقفوه على جابر، وقد أسند هذا الحديث أيضاً من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب^(٦) عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً".

وهنا أكد أبو داود ضعف الطريق المرفوع، وأنه موقوف على جابر.

٢. قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث؛ فقال: "ليس هذا بمحفوظ، ويروى عن جابر خلاف هذا"^(٧).

٣. قال أبو زرعة^(٨): "موقوف عن جابر فقط"^(٩).

(١) ٤٨٥/٥ برقم (٤٧١٧)، (٤٧١٨).

(٢) ٤٢٨/٩ برقم (١٨٩٨٨).

(٣) سنن أبي داود ٦٣١/٥ برقم (٣٨١٥).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥٠٥/٤ برقم (٨٦٦٢).

(٥) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٩/٥ برقم (٢٠١٠٤)، ٣٨١/٥ برقم (٢٠١٢٠).

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٤/٦ برقم (٥٦٥٦).

(٧) يراد به طريق أيوب السخيتاني، وسفيان الثوري، وعبيد الله بن عمر العمري عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً، العلل الكبير ٢٤٢/١ برقم (٤٣٩).

(٨) علل الحديث ٤٦/٢ برقم (١٦٢٠).

(٩) يراد به من طريق سفيان الثوري وأيوب السخيتاني، وعبيد الله بن عمر العمري عن أبي الزبير أوقفوه على جابر، كما بينت في المطلب الثاني، المبحث الأول.

٤. قال الدار قطني^(١): " لا يصح رفعه".
٥. قال المباركفوري في تحفة الأحوذى^(٢): "الصحيح أنه موقوف".
٦. قال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى^(٣): "إنما يرويه الثقات من قول جابر".
- فيكون الحديث موقوفاً عن جابر أصح من الحديث المرفوع كما بيّن ذلك البخاري، وأبو داود، وعبد الحق الإشبيلي.

(١) سنن الدار قطني ٤٨٤/٥ برقم: (٤٧١٤)، يراد به ترجيح الرواية الموقوفة.

(٢) ١٩٢/١.

(٣) ١٢٤/٤.

المبحث الثاني:

تخريج الرواية المرفوعة من طريق

وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله عن جابر مرفوعاً، ودراسة إسنادها،
والحكم عليها

تفرد به عنهما عبد العزيز بن عبيد الله، فقد أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار^(١)، والدارقطني في سننه^(٢)، وقال: "تفرد به عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان، وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به".
ومدار الحديث على: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان، الشامي.

وتفرد به عن عبد العزيز بن عبيد الله إسماعيل بن عياش الشامي.
وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلده صحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر"^(٣)، وقال ابن حجر: "صدق في روايته عن أهل بلده، مختلط في غيرهم"^(٤).

فتكون علة الحديث من عبد العزيز بن عبيد الله.

وقال يحيى بن معين^(٥): "ضعيف الحديث لم يحدث عنه غير إسماعيل بن عياش"، وقال الجوزجاني^(٦): "غير محمود الحديث"، وقال أبو زرعة^(٧): "مضطرب الحديث، واهي الحديث"، وقال أبو داود^(٨): "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم^(٩): "يروى عن أهل الكوفة وأهل المدينة، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش، وهو

(١) ١٩٨/١٠ برقم (٤٠٢٦)، (٤٠٢٧).

(٢) ٤٨٣/٥ برقم (٤٧١٣).

(٣) ينظر: الكواكب النيرات ١/١٠٣.

(٤) تقريب التهذيب ص: ١٠٩ برقم (٤٧٣)، وينظر: تعريف أهل التقديس ١/٣٨ برقم (٦٨).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٤٢٩ برقم (٥١٢٧).

(٦) أحوال الرجال ١/٢٩٣ برقم (٣٠٦).

(٧) الجرح والتعديل ٥/٣٨٧ برقم (١٨٠٥).

(٨) تهذيب التهذيب ٦/٣٤٨ برقم (٦٧١).

(٩) المصدر نفسه ٦/٣٤٨ برقم (٦٧١).

عندي عجيب، ضعيف الحديث منكر الحديث، يكتب حديثه، يروى أحاديث مناكير"، وقال النسائي^(١): "ليس بثقة ولا يكتب حديثه"، وقال الذهبي^(٢): "واه"، وقال الأثرم عن أحمد: "كنت أظن أنه مجهول حتى سألت عنه بحمص فإذا هو عندهم معروف، ولا أعلم أحدًا روى عنه غير إسماعيل بن عياش"^(٣)، وقال عبد الحق الإشبيلي^(٤): "ضعيف لم يرو عنه إلا إسماعيل بن عياش"، وقال ابن حجر^(٥): "ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش".

فيكون هذا الحديث ضعيفاً؛ لضعف عبد العزيز بن عبيد الله، ولمخالفته سفيان الثوري، وأيوب وعبيد الله بن عمر العمري. وحسب الآتي:

١. قال أبو زرعة^(٦): "هذا خطأ، إنما هو موقوف عن جابر فقط، وعبد العزيز

بن عبيد الله واهي الحديث".

٢. قال الدار قطني^(٧): "لا يصح رفعه".

٣. قال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى^(٨): "حديث عبد العزيز بن عبيد

عبيد الله بن حمزة بن صهيب، ضعيف لم يرو عنه إلا إسماعيل بن عياش".
وخلاصة القول: أن الحديث اختلف في رفعه ووقفه، والصحيح أنه موقوف

عن جابر رضي الله عنه، ولا يصح رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو ما رجحه الأئمة، وما توصلت إليه في هذه الدراسة، أما العلة الثانية؛ فإنه معلول بالمعارضة.

(١) تهذيب التهذيب ٦/٣٤٨ برقم (٦٧١).

(٢) الكاشف ١/٦٥٧ برقم (٣٤٠٢).

(٣) تهذيب التهذيب ٦/٣٤٨ برقم (٦٧١).

(٤) الأحكام الوسطى ٤/١٢٤.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٣٥٨ برقم (٤١١١).

(٦) علل الحديث ٢/٤٦ برقم (١٦٢٠).

(٧) سنن الدار قطني ٥/٤٨٤ برقم (٤٧١٤).

(٨) ٤/١٢٤.

المبحث الثالث:

رأي الفقهاء في هذه المسألة

ذهب قسم من الفقهاء إلى كراهة أكل ما طفا من السمك، ومنعوا أكل ذلك، وجعلوا حكمه كحكم أكل اللحم النتن، وممن ذهب إلى هذا القول أبو حنيفة وأصحابه^(١).

وقد أباح الفقهاء من المذاهب الأخرى أكل ذلك وهم كل من: مالك^(٢) والشافعي^(٣)، والحنابلة^(٤) واحتجوا في ذلك بما روى أبو هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال في "ماء البحر"^(٥): " هو الطهور ماؤه، الحلال ميتته"، وقد روى البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) ما يؤيد إباحتها أكل ما طفا من السمك.

فيكون الراجح الجواز المطلق لأكل ميتة البحر^(٨)، ولا أريد التوسع في ذكر الآراء الفقهية في هذا المجال، فهذا ليس ميدان البحث المخصص.

(١) ينظر: الأصل ٣٧٠/٥، والتجريد ١٢/١٢٦٢٦٢.

(٢) ينظر: المدونة ٤٥٢/١، وبداية المجتهد ونهاية المقتصد ٨٤/١.

(٣) ينظر: الأم ٢٥٢/٢، وبداية المجتهد في شرح المنهاج ٢٣٩/٤، والمجموع شرح المهذب ٥٦١/٢.

(٤) ينظر: المغني ٣٩٤/٩، الشرح الكبير على المقنع ٢٧/٢٨١.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، باب: الوضوء بماء البحر ٦٢/١ برقم (٨٣)، والترمذي في جامعه ١٢٥/١ برقم (٦٩)، والنسائي في الكبرى، باب: ذكر ماء البحر والوضوء منه ٩٣/١ برقم (٥٨)، وابن ماجه في سننه، باب: الوضوء بماء البحر ٢٥٠/١ برقم (٣٨٦). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) في صحيحه، كتاب: الذبائح والصيد، باب: قوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦] ٩٠/٧ برقم (٥٤٩٣)، (٥٤٩٤)، ولفظه: عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: "غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَيْطِ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَجَعَلْنَا جَوْعًا شَدِيدًا، فَأَلْفَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيْتًا لَمْ يَرِ مِثْلَهُ، يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، فَمَرَّ الرَّكْبُ تَحْتَهُ".

(٧) كتاب: الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب: إباحتها ميتات البحر ١٥٣/٣ برقم (١٩٣٥)، ولفظه بنحو لفظ البخاري.

(٨) ينظر: شرح الإمام بأحاديث الأحكام ٣٦/١، ونيل الأوطار ٢٧/١، وأضواء البيان في إيضاح إيضاح القرآن بالقرآن ٤٩/١-٦٠.

الخاتمة

- بلطف من الله سبحانه وتعالى ومعاونته ومنته انتهيت من بحثي: (حديث أكل الطافي من السمك: دراسة نقدية). وأود أن أوجز أهم ما توصلت إليه بما يأتي:
١. وجدت اختلافا بين العلماء في الحكم على الحديث؛ فمنهم من يرى أنه صحيح، والقسم الآخر يرى أنه لا يصح.
 ٢. تبين أن الحديث اختلف في رفعه ووقفه، والصحيح أنه موقوف عن جابر رضي الله عنه، ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ما رجحه أئمة الحديث، وما توصلت إليه في هذه الدراسة، أما العلة الثانية؛ فإنه معلول بالمعارضة.
 ٣. ذهب قسم من الفقهاء إلى كراهة أكل ما طفا من السمك، ومنعوا ذلك، وجعلوا حكمه كحكم أكل اللحم النتن، وممن ذهب إلى هذا القول أبو حنيفة وأصحابه، وقد أباح الفقهاء من المذاهب الأخرى أكل ذلك وهم كل من: مالك، والشافعي، والحنابلة واحتجوا في ذلك بما روي عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في ماء البحر: "هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلُّ مَيْتَةٌ".

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
١. الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الإشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت ٥٨١هـ)، تح: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
 ٢. أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبي إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تح: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
 ٣. الأصل، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت ١٨٩هـ)، تح: الدكتور محمد بونوكالين، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
 ٤. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
 ٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، تح: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
 ٦. الأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
 ٧. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٨. بداية المحتاج في شرح المنهاج، لبدر الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر الأسدّي الشافعي ابن قاضي شهبة (ت ٨٧٤هـ-)، عنى به: أنور بن أبي بكر الشخبي الداغستاني، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٩. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملّقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ-)، تح: الدكتور مصطفى أبي الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
١٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبي الحسن ابن القطان (ت ٦٢٨هـ-)، تح: الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١١. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ-)، تح: الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
١٢. التجريد، لأحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبي الحسين القدوري (ت ٤٢٨هـ-)، تح: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، الأستاذ الدكتور محمد أحمد سراج، والأستاذ الدكتور علي جمعة محمد، دار السلام، القاهرة، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٣. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ-)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٤. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ-)، تح: الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٥. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

- العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٦. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
١٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوסף بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تح: الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
١٨. جامع الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
١٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه «صحيح البخاري»، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٠. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
٢١. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٢٢. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٢٣. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ-)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٢٤. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ-)، تح: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٢٥. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ-)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٢٦. شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، لتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ-)، تح: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، ط٢، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٢٧. الشرح الكبير على المقنع، لشمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت٦٨٢هـ-)، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٨. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ-)، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٢٩. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ-)، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٠. الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ-)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٣١. علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت٢٧٩هـ-)، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب

- القاضي، حقه: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
٣٢. علل الحديث، لابن أبي حاتم أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي (ت ٥٣٢٧هـ)، تح: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، مطابع الحميضي، الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٣٣. العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي)، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تح: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٣٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٣٦. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبي البركات، زين الدين ابن الكيال (ت ٩٢٩هـ)، تح: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط١، ١٩٨١م.
٣٧. المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر، الطبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي.
٣٨. المدونة، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٣٩. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت ٢٠٤هـ)، تح: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٤٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد

- الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤١. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
٤٢. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
٤٣. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تح: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
٤٤. المغني لابن قدامة، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهرير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
٤٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
٤٦. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تح: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

References:

- Abu Issa, M. "Jam'a Al-Tirmidhi". Muhammad bin Issa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, (d. 279 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abdel-Baqi, and Ibrahim Atwa, instead of the teacher at Al-Azhar Al-Sharif, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company, Egypt 2nd Edition, (1395 A.H.-1975)
- Abu Issa, M. "The causes of al-Tirmidhi al-Kabir" . Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi, (d. 279 AH), arranged by Abu Talib al-Qadi, verified by: Subhi al-Samarrai, Abu al-Maati al-Nuri, and Mahmoud Khalil al-Saidi, The World of Books, Library The Arab Renaissance, Beirut, 1st edition, (1409)
- Al-Absi, A. "Al-Musannaf fi Hadiths and Athar". Abu Bakr bin Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, (1409H)
- Al-Asadi, B. "The beginning of al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj" al-Shafi'i Ibn Qadi Shahba (874 AH), meaning Anwar bin Abi Bakr al-Sheikhi al-Dagestani, Dar al-Minhaj for publication and distribution, Jeddah, Saudi Arabia, 1st edition, (1432 AH – 2011)
- Al-Asqalani, A. "Defining the people of sanctification with the ranks of those described as fraud" Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar (852 AH), edited by: Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, Al-Manar Library, Amman, 1st edition, (1403 AH-1983)
- Al-Asqalani, A. "Tahdheeb al-Tahdheeb". Abi al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar (852 AH), Department of Regular Knowledge, India, 1st edition, (1326H)
- Al-Asqalani, A. "Taqreeb al-Tahdheeb". Abi al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rasheed, Syria, 1st edition, (1406 AH-1986)
- al-Azdi, A. "Al-Ahkam Al-Wusta from the Hadith of the Prophet". Abd al-Haq bin Abd al-Rahman bin Abdullah bin al-Husayn bin Saeed Ibrahim, the Andalusian of Seville, known as Ibn al-Kharrat (1995)
- Al-Baghdadi, A. "History of Ibn Mu'in (Narration of Al-Douri)". Abu Zakariya Yahya bin Mu'in bin Awn bin Ziyad bin Bastam bin Abd al-Rahman al-Marri in loyalty, (d. 233 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center, Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, (1399 A.H.-1979)
- Al-Basri, A. "Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi" (204 AH), edited by: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hajar, Egypt, 1st edition, (1419 AH-1999)

- Al-Bayhaqi, A. "The Great Sunnahs". Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrawardi Al-Khorasani, Abi Bakr (d. 458 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 3rd edition, (1424 AH-2003)
- Al-Daaraqutni, A. "Sunan al-Daaraqutni". Abu al-Hasan Ali ibn Omar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Masoud ibn al-Nu'man ibn Dinar al-Baghdadi (d. 385 AH), achieved by: Shuaib al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, and Abdul Latif Harzallah, Ahmad Barhoum, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon 1 edition, (1424 A.H.-2004)
- Al-Dhahabi, S. "Al-Kashef in knowing who has a narration in the six books". Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama Ahmed Muhammad Nimr al-Khatib, Dar al-Qibla for Islamic Culture, the Qur'an Sciences Foundation, Jeddah, 1st edition (1413 A.H.-1992)
- Al-Hanafi, A. "Completion of Refinement of Perfection in Asma al-Rijal". Mughlatai bin Qulij bin Abdullah, Abi Abdullah, Aladdin (d. 762 AH), edited by: Abu Abd al-Rahman Adel bin Muhammad, and Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1 edition, (1422 AH-2001)
- Al-Hanthali, A. "Al-Jarh wa'l-Ta'deel". Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, (1271 AH-1952)
- Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days, "Sahih al-Bukhari", by Muhammad bin Ismail Abi Abdullah al-Bukhari al-Jaafi (d. The rest), 1 edition, (1422H)
- Al-Jawzjani, I. "Conditions of Men". Ibrahim bin Yaqoub bin Ishaq Al-Saadi (259 AH), Edited by: Subhi Al-Badri Al-Samarrai, Al-Risala Foundation, Beirut, (1405H)
- Al-Kayyal, B. "Al-Kawakeb Al-Nairat fi Ma'rifat from the Trustworthy Narrators". Barakat bin Ahmed bin Muhammad Al-Khatib, Abi Al-Barakat, Zain Al-Din Ibn (929 AH), edited by: Abdul Qayyum Abd Rab Al-Nabi, Dar Al-Ma'mun, Beirut, 1st edition, (1981)
- Al-Madani, M. "Al-Mudawana". Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi (d. 179 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1st edition, (1415 AH-1994)
- Al-Makki, A. "The Great Weak". Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad al-Aqili (d. 322 AH), edited by: Abd al-Muti Amin Qalaji, the Scientific Library House, Beirut, 1st edition, (1404 AH – 1984)
- Al-Makki, A. "The mother". Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-

- Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abd Al-Muttalib bin Abd Manaf Al-Muttalib Al-Qurashi (d. 204 AH), Dar Al-Maarifa, Beirut, (1410 AH-1990)*
- *Al-Maqdisi, A. "Al-Mughni by Ibn Qudamah". Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah al-Jamili, then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi (d. 620 AH), Cairo Library, (1388 AH-1968)*
 - *Al-Maqdisi, S. "Al-Sharh al-Kabeer on the Masked". Shams al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ahmad bin Qudamah (d. 682 AH), edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, and Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for printing and publishing, Cairo, 1st edition, (1415 AH-1995)*
 - *Al-Masry, I. "Al-Badr Al-Munir in the graduation of hadiths and monuments located in Al-Sharh Al-Kabeer". Ibn Al-Teleprompter Siraj Al-Din Abi Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i (d. Saudi Arabia, 1st edition, (1425 AH-2004)*
 - *Al-Mazi, Y. "Refinement of perfection in the names of men". Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abi al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Qudha'i al-Kalbi (d. 742 AH). Alresallah Inst, Beirut (1980)*
 - *Al-Mubarakpuri, A. "Tuhfat al-Ahwadhi, explaining Jami' al-Tirmidhi". Abu al-Ala Muhammad Abd al-Rahman bin Abd al-Rahim (1353 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.*
 - *Al-Nawawi, A. "Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim Ibn al-Hajjaj". Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya Ibn Sharaf (d. 676 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 2nd edition, (1392H)*
 - *Al-Qattan, A. "Statement of Illusion and Illusion in the Book of Rulings". Ali bin Muhammad bin Abd al-Malik al-Katami al-Hamiri al-Fasi, Abi al-Hasan Ibn (d. 628 AH), edited by: Dr. al-Hussein Ait Saeed, Dar Taibah, Riyadh, 1st edition, (1418 AH-1997)*
 - *Al-Qudduri, A. "Abstraction". Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Jaafar bin Hamdan Abi Al-Hussein (428 AH), edited by: Center for Jurisprudence and Economic Studies, Professor Dr. Muhammad Ahmed Siraj, and Professor Dr. Ali Juma Muhammad, Dar Al-Salam, Cairo, 2nd edition, (1427 AH-2006)*
 - *Al-Qurtubi, M. "The Beginning of the Mujtahid and the End of the Muqtadid". Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd, known as Ibn Rushd al-Hafid (595 AH), Dar al-Hadith, Cairo, (1425 AH-2004)*
 - *Al-Qushairi, T. "Explanation of familiarity with the hadiths of rulings" Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad bin Ali bin Wahb bin Muti', known*

- as Ibn Dageeq al-Eid (d. 702 AH), edited by: Muhammad Khalouf al-Abdullah, Dar al-Nawader, Syria, 2nd edition, 1430 (AH-2009)*
- *Al-Razi, M. "The reasons for the hadith". Ibn Abi Hatim Abi Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad (327 AH), edited by: Dr. Saad bin Abdullah al-Hamid, Al-Humaidhi Press, Riyadh, 1st edition, (1427 AH – 2006)*
 - *Al-Sana'ani, A. "Al-Musannaf". Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafeh al-Humairi al-Yamani (211 AH), edited by: Habib al-Rahman al-Azami, The Islamic Office, Beirut, 2nd edition, (1403H)*
 - *Al-Shafi'i, A. "Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari". Ahmad bin Ali bin Hajar Abi Al-Fadl Al-Asqalani. corrected by: Mohib Al-Din Al-Khatib, with the comments of the scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz Knowledge House, Beirut, (1379H)*
 - *Al-Shaibani, A. "The causes and the knowledge of men (Al-Marwadhi's novel)" . Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad (d. 241 AH), edited by: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Dar Al-Khani, Riyadh, 1st edition, (1408 AH-1988)*
 - *Al-Shaibani, A. "The original" Abu Abdullah Muhammad bin Al-Hassan bin Farqad (d. 189 AH), edited by: Dr. Muhammad Buinukalen, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st edition, (1433 AH-2012)*
 - *Al-Shanqeeti, M. "The lights of the statement in explaining the Qur'an by the Qur'an". Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Mukhtar bin Abdul Qadir al-Jakni (1393 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon, (1415 AH-1995)*
 - *Al-Sijistani, A. "Sunan Abi Daoud". (275 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abd Al-Hamid, Al-Asriyyah Library, Sidon, Beirut.*
 - *Al-Tabrani, S. "The Middle Dictionar". Al-Lakhmi Al-Shami, Abi Al-Qasim (360 AH), edited by: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, and Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain, Cairo.*
 - *Al-Tahawi, A. "Explanation of Mushkil al-Athar" (321 AH), edited by: Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, (1415 AH-1994)*
 - *Al-Yamani, M. "Neel Al-Awtar". Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani (1250 AH), edited by: Essam Al-Din Al-Sabati, Dar Al-Hadith, Egypt, 1st edition, (1413 AH-1993)*